

الفصل العاشر

طفلى يكتب بطريقة سيئة



طفلى يبلغ من العمر سبع سنوات ونصف ولكن مدرسته فى الفصل تشكو منه مر الشكوى ؛ لأنه كثير الأخطاء الإملائية ، وكتابته تميل أما إلى جهة اليمين أو إلى اليسار . وهذه الكلمات توجع قلبك وتجعلك تشعر بعدم الأمان وتدفعك للاعتقاد أن أسلوب طفلك فى الكتابة قد يصبح عقبة فى طريق مستقبله التعليمى .

• ما هى الكتابة المتعثرة ؟

الطفل الذى يعانى من الكتابة المتعثرة لا يستطيع الكتابة على سطور مستقيمة ، ويفتقد الإحساس بالكتابة من اليمين إلى اليسار ، يكتب كلماته بحروف مختلفة الأحجام . لا يعرف التنسيق فى الكتابة .

• الجذور الرئيسية لمشكلة الكتابة المتعثرة :

توجد اسباب عديدة لمشكلة تعثر الكتابة نذكر منها :

١ - الكتابة المتعثرة لدى بعض الأطفال هى فى الواقع تعبير عن الاستياء وعدم الرضا .

٢ - بعض الأطفال يفتقدون الإحساس بالمكان (يمين وشمال فوق تحت) ، وهكذا نرى كتاباتهم تنحرف بلا شعور إلى أعلى أو أسفل .

٣ - يعانى بعض الأطفال الذين يتعثرون فى الكتابة من ضعف فى البصر أو السمع ، وهؤلاء تنتهى مشكلاتهم بمجرد معالجة الأسباب .

يجب أن تعلم أن الكتابة تحتاج إلى مساحة مفروضة (قطعة الورق) ، وإحساس واجب بالاتجاه من اليمين إلى اليسار وفي خط مستقيم . ولكي يستطيع الطفل إتقان فن الكتابة تحت الظروف السابقة، لابد وأن تتوفر لديه بعض المهارات نذكر منها :

١ - القدرة على الكتابة بسهولة في الاتجاه من اليمين إلى اليسار وفي خط مستقيم .

٢ - أن يكون ذكيا بقدر مناسب .

٣ - أن تتوفر لديه الرغبة الأكيدة في تعلم الكتابة .

٤ - وجود توافق نفسى وعلاقة حميمة بين الطفل والمعلم .

٥ - القدرة على التركيز والانتباه .

ومما لاشك أن سن الطفل يعطى مؤشرا طيبا لقدراته على الكتابة .

السنة الثانية :

يلعب الطفل بالورقة ويمكنه رسم دوائر ونقاط .

من ٢ - ٣ سنة : يكون الطفل قادرا على توجيه القلم ويحاول تقليد كتابة الكبار . وفي هذه السن يفهم الطفل أن الكتابة الغربية تكون من اليمين إلى اليسار .

من ٣ - ٥ سنة : يستفيد الطفل من المعلومات التي يتلقاها في الحضانة، ويستطيع إتقان رسم الدائرة والمربع والمستطيل ويفهم الفرق بين الكتابة الأفقية والرأسية .

من سن الخامسة إلى السادسة : يمكن للطفل تقليد بعض الكلمات .

من سن ٧ - ١٠ سنة : الواجبات المدرسية تساعد الطفل على إتقان الكتابة والإجادة في تنظيم كلماته وتنسيق الشكل العام للورقة .

علاج مشكلة الكتابة السيئة

يجب أولاً إجراء بعض التدريبات لتعليم الطفل كيفية إمساك القلم باسترخاء ومعاملة الأوراق برفق ، وإقناعه بأنها الطريقة المثلى للكتابة السليمة .

يستعان في المرحلة التالية بسبورة سوداء حيث ترسم عليها نقاط متفرقة على خط مستقيم ، ويطلب من الطفل توصيل هذه النقاط معا بخط مستقيم أفقى . يعاد التدريب على رسم النقاط فى خط رأسى، وهكذا ينمى الإحساس لدى الطفل بالاتجاه الرأسى والأفقى .

بعد الانتهاء من اكتساب الطفل للمهارة السابقة يوجه الطفل لكتابة الحروف الهجائية بمختلف أشكالها مع الاستعانة بسبورة سوداء ، وفى جميع الأحوال يتم تعليم الحروف الهجائية حرفا حرفا ، وبعدها تجرى تدريبات لجمع كل حرفين معا وأخيرا يتم التدريب على كتابة كلمات وجمل طويلة .

وبالنسبة لطريقة التعامل مع الورقة ، يجب أن يتعلم الطفل أولا الجلسة الصحيحة أمام المكتب - وبعدها يتم تدريبه على رسم خطوط طويلة ورأسية ومائلة ، ثم كتابة كلمات وبعدها يتم التدريب على كتابة بضع كلمات وأخيرا التدريب على الفاصلة والنقطة .

● كيف يمكنك مساعدة طفلك ؟

١ - استخدم الخامات المناسبة :

يعتبر القلم الجاف وسيلة جيدة للتدريب على الكتابة ، ويجب ألا يكون القلم الرصاص رقيقا للغاية حتى لا ينزلق بين يدي الطفل . وينصح باستخدام الأقلام الفلوماستر فى تدريب الطفل على الرسم .

٢ - ساعد طفلك علي اتخاذ الوضع الصحيح أمام المكتب:

يجب أولاً الاعتناء باختيار مكتب ذي ارتفاع مناسب بحيث يجلس الطفل أمام المكتب وقدماه مستقرة على الأرض والصدر مستقيم والذراعان يستقران بثبات على المكتب .

٣ - لا تثبط من عزيمة طفلك :

يجب أن تعرف أن الكتابة تحتاج من الطفل إلى بذل مجهود كبير، شجع ابنك على الإجابة .

٤ - اجعل طفلك يشعر بالسعادة عند الكتابة :

حاول أن تجعل من الكتابة مادة محببة لطفلك ، ساعده على إتقان الكتابة بالرسم على السبورة .

ارسم له على السبورة نصف دائرة ، وخطاً مستقيماً ، وخطاً عمودياً لإتقان كتابة حرف ط ، وارسم له نصف دائرة يتصل بها قوس كى يتقن كتابة حرف صاد . قل له اصعد بيدك إلى أعلى ثم اهبط إلى أسفل ارسم خطاً ثم ارسم قوساً .. وهكذا .